**التجــــويــد**

**تعريفه لغة :** مصدر جوًد – يجوًد يقال جاد الشيء أي احسنه

**اصطلاحا :** انتهاء الغاية في الاتقان وبلوغ النهاية في التحسين

**قال المرعشي** ( هو علم يبحث فيه عن مخارج الحروف وصفاتها وقد يطلق علي اعطاء الحروف حقوقها من المخارج ومستحقها من الصفات )

**تاريخ التاليف في التجويد :** ظهر مستقلا بمسائله ومعالمه في حدود القرن الرابع للهجرة لكن التاليف في التجويد سابق علي ذلك فمن اقدم ما ألف في هذا العلم الامام ابو عمروبن العلاء البصري ت 154 هــ له رساله في الادغام الكبير ثم ارجوزة في تلاوة القرآن لقالون المدني ت 220 هــ

اما اول تاليف مستقل هو قصيدة رائية لابي مزاحم الخاقاني ت 325 هــ مكونه من واحد وخمسين

|  |  |
| --- | --- |
| التجويد العملي | التجويد النظري |
| تطبيق القواعد التجديدية النظرية في اثناء التلاوة  وحكمه واجب علي كل قارئ | هو معرفه احكام علم التجويد وقواعده  وحكمه فرض كفاية |

**اقسام التجويد**

**طريقة تعلمه :** 1- طريق الرواية : بالعرض او التلقين والجمع بين الامرين أولى

2- طريق الدراية : بعد معرفه الاحكام النظرية لابد من التلاوة علي شيخ ويجمع بين الرواية والدراية

**قال بن الجزري** :( ولاشك ان الامة كماهم متعبدون بفهم معاني القرآن وإقامه حدوده متعبدون بتصحيح الفاظه وإقامة حروفه علي الصفة المتلقاة من أئمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية الافصحية العربية التي لاتجوز مخالفتها ولا العدول عنها الي غيرها والناس في ذلك بين محسن مأجور ومسئ آثم او معذور فمن قدر علي تصحيح كلام الله تعالى باللفظ الصحيح العربي الفصيح وعدل الي اللفظ الفاسد العجمي أو النبطي القبيح استغناء بنفسه واستبدادا برأيه وحدسه واتكالا علي ماألف من حفظه واستكبارا عن الرجوع إلي عالم يوقفه علي صحيح لفظه فإنه مقصر بلا شك وآثم بلا ريب .. أما من كان لايطاوعه لسانه او لا يجد من يهديه الي الصواب بيانه فإن الله لايكلف نفسا إلا وسعها ... )

**أدلة وجوب التجويد**

وأما الدليل من الاجماع فقد اجمعت الامة من عهد نزول القرآن إلي وقتنا هذا علي وجوب قراءة القرآن قراءة مجودة سليمة من التحريف بريئة من الزيادة والنقص مراعى فيها مايجب مراعاته في القراءة من القواعد والاحكام لاخلاف بين المسلمين علي ذلك

وأما الدليل من السنة فعن ابن مسعود رضى الله عنه انه كان يقرئ رجلا القرآن فقرأ الرجل **(إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ**) التوبة 60 مرسلة فقال : ماهكذا اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الرجل : كيف أقرأكها ياابا عبد الرحمن فقال : اقرأنيها **(إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ) فمدها**

من القرآن الكريم : قوله تعالى (**وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلً** ) قال بن كثير في معنى الايه ( اقرأه علي تمهل فإنه يكون عونأ علي فهمه وتدبره ) وفي صحيح البخاري عن انس انه سئل عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ( كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم )

**يقول الشيخ شمس الدين محمد بن الجزري في متنه :**

**وَالأَخْـذُ بِالتَّـجْـوِيـدِ حَـتْـــمٌ لازِمُ  \*\*\*\*   مَــــنْ لَــمْ يُـجَـوِّدِ الْـقُـرَآنَ آثِــمُ**

**لأَنَّــــهُ بِــــهِ الإِلَـــهُ أَنْـــزَلاَ    \*\*\*\*    وَهَـكَـذَا مِـنْـهُ إِلَئئـيْـنَا وَصَــلاَ**

**وَهُـوَ أَيْـضًـا حِـلَْـيـةُ الـتّـِـــلاَوَة    \*\*\*\*   وَزِيْــنَـــةُ الأَدَاءِ وَالْــقِـــــرَاءَةِ**

**وَهُـوَ إِعْـطَاءُ الْحُـرُوفِ حَقَّـهَـا   \*\*\*\*   مِــنْ صِـفَـةٍ لَـهَـا وَمُستَحَـقَّهَــا**

**وَرَدُّ كُـــلِّ وَاحِـــدٍ لأَصْـلِــــــــهِ   \*\*\*\*   وَاللَّـفْـظُ فِــي نَـظِـيْـرِهِ كَمِـثْــلـهِ**

**مُكَمِّـلاً مِـنْ غَـيْـرِ مَــا تَكَـلُّـــفِ  \*\*\*\*   بِاللُّطْـفِ فِي النُّطْـقِ بِاَ تَعَـسُّـفِ**

**وَلَـيْـسَ بَـيْـنَـهُ وَبَـيْـنَ تَــــرْكِـهِ  \*\*\*\*   إِلاَّ رِيَـاضَــةُ امْـــــرِئٍ بِـفَـكِّـــهِ**